معوقات الاستثمار الرياضي في اندية محافظة ديالى لكرة القدم من وجهة نظر الهيئات الإدارية (2)

Obstacles to Sports Investment in Football Clubs of Diyala Governorate from the Perspective of Administrative Bodies

م .م احمد اسماعيل عبدالحميد

Asst. Lecturer Ahmed Ismail Abdulhameed

المديرية العامة لتربية ديالى

College of Physical Educationin Diyala sciences,

Ahmedismaeel19822013@gmail.com

م .م صفاء سهيل محمد

Asst. Lecturer Safaa Suhail Mohammed

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Directorate General of andsport

Safaa.suhail@uodiyala.edu.iq

م .م احمد راضي عبد

Asst. Lecturer Ahmed Radhi Abd

المديرية العامة لتربية ديالى

Directorate General of Education in Diyala

ahmedrathe25@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الرياضي، اندية محافظة ديالى، الهيئات الإدارية

Keywords: Sports Investment, Clubs of Diyala Governorate, Administrative Bodies

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أبرز المعوقات والتحديات التي تواجه الاستثمار الرياضي في أندية كرة القدم بمحافظة ديالى، وذلك من خلال وجهة النظر للهيئات الإدارية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ والإشراف. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثونان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة اهداف الدراسة .

وتمثل مجتمع البحث بالهيئات الادارية في محافظة ديالى والبالغ عددهم (162) عضو هيئة إدارية تم اختيارهم بالطريقة العمدية أما عينة البحث بلغت (127) عضواً تم تقسيمها إلى عينة إستطلاعية عددها (17) عضو هيئة إدارية وبنسبة مئوية (13.38 %) من عينة البحث اما عينة التطبيق بلغت (110) عضو هيئة إدارية وبنسبة (86.61 %)من عينة البحث

ولجمع البيانات قام الباحثونان بإعداد استبانة مكونة من (20) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية، وهي: المعوقات الإدارية والتنظيمية ،المعوقات المالية والاقتصادية، والمحور الاجتماعي والثقافي ، والمحور التشريعي والقانوني) وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات كبيرة تعيق تحقيق الاستثمار الرياضي لاندية محافظة ديالى بكرة القدم وعلى ضوء النتائج توصي الدراسة بضرورة دعم الأندية الرياضية بكرة القدم من خلال تشريعات استثمارية فعالة، وتوفير بيئة آمنة للأنشطة الرياضية، وتأهيل الهيئات الإدارية، إلى جانب تطوير البنى التحتية وفق نظام المعايير الدولية لتحقيق الاهداف المنشودة في الرياضة العراقية .

ABSTRACT

tahdif hadhih aldirasat 'iilaa taslit aldaw' ealaa 'abraz almueawiqat waltahadiyat alati tuajih alaistithmar alriyadia fi 'andiat kurat alqadam bimuhafazat dyuala, wadhalik min khilal wijhat alnazar lilhayyat al'iidariat almaswuwlat ean altakhtit waltanfidh wal'iishrafi. walitahqiq hadha alhadaf aistakhdam albahithan almanhaj alwasfia bial'uslub almashi limulayimatih tabieat aihdaf aldirasa . watumathil mujtamae albahth bialhayyaat aladariat fi muhafazat dyalaa walbaligh eadaduhum (162) eudw hayyat 'iidariat tama aikhtiaruhum bialtariqat aleamdiat 'amaa eayinat albahth balaghat (127) edwaan tama taqsimuha 'iilaa eayinat 'iistitlaeiat eadaduha (17) eudw hayyat 'iidariat wabinisbat miawia (13.38 %) min eayinat albahth ama eayinat altatbiq balaghat (110) eudw hayyat 'iidariat wabinisba (86.61 %)min eayinat albahth walijame albayanat qam albahithan bi'iiedad aistibanat mukawanat min (20) eibarat muazaeat ealaa 'arbaeat mahawir rayiysiatin, wahi: almueawiqat al'iidariat waltanzimiat ,almueawiqat almaliat walaiqtisadiati, walmihwar alaijtimaeii walthaqafii , walmihwar altashrieiu walqanunii) wa'azharat natayij aldirasat wujud mueawiqat kathirat tueiq tahqiq alaistithmar alriyadii liandiat muhafazat dyala bikurat alqadam waealaa daw' alnatayij tuasi aldirasat bidarurat daem al'andiat alriyadiat bikurat alqadam min khilal tashrieat aistithmariat faeaalatin, watawfir biyat amnat lil'anshitat alriyadiati, watahil alhayyat al'iidariati, 'iilaa janib tatwir albinaa altahtiat wifq nizam almaeayir alduwaliat litahqiq alaihdaf almanshudat fi alriyadat aleiraqia . desired goals in Iraqi sports.

1-المقدمة :

يُعَدُّ الاستثمار الرياضي اليوم أحد الركائز الأساسية لتطوير الحركة الرياضية على المستويات المحلية والدولية، إذ يسهم بشكل كبيرفي توفير الموارد المالية وتنمية البنى التحتية، إضافة إلى دوره الفعال في رفع كفاءة الأداء الإداري والفني للأندية. اذ تعد كرة القدم واحدة من أبرز الألعاب الرياضية التي تحظى

باهتمام كبير وواسع في العراق عموماً ومحافظة ديالى على وجه الخصوص، اذ تمثل هذه الأندية ركيزة مهمة للنشاط الرياضي والاجتماعي والثقافي والفني. غير أن واقع الاستثمار الرياضي في أندية كرة القدم بالمحافظة لا يزال يواجه صعوبات وعقبات متعددة تعرقل سير العملية الرياضية وكذلك الاستفادة المثلى من الإمكانات المتاحة .اذ تحولت الرياضة في دول العالم المتطورة من الهواية الى الاحتراف وهذا التحول جاء لان الرياضة تحولت الى مجال صناعي وتجاري تدر اموال كثيرة للمجتمعات وتعد من أنجح مجالات الاستثمار في السنوات العشرين الاخيرة. ولم تعد ممارسة الرياضة مجرد مباريات تنافسية بل انها تحولت لصناعة رأي عام، والدليل على ذلك أهميتها في التنافس والصراع بين أقوى دول العالم للحصول على تنظيم دورة الألعاب الأولمبية او بطولات كاس العالم، او غيرها من البطولات الأخرى . كل هذه الدول تبحث عن فائدتها الاقتصادية، عن طريق الرياضة واستثمارها بالشكل الأمثل ، فإذا لم ترتبط الرياضة بالاستثمار فلا نستطيع أن نقول إنها رياضة حقيقية، ومبنية على أسس علمية ،وعندما نستثمر الرياضة بأسلوب صحيح، فإنها تحقق أعلى معدلات الربح .اذ يمكن تسليط الضوء على وضع رؤية مستقبلية لتطوير وتفعيل الاستثمار الرياضي في كرة القدم وبالخصوص في نادي ديالى، مع تحديد العقبات والمعوقات التي تواجه هذه العملية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منه العراق. كما وان الاستثمار الرياضي نشاطاً يستقطب الكثير من الأموال والايرادات للنادي مثل نادي كرة القدم أو الكرة الطائرة او كرة السلة على سبيل المثال، إنه مبن أساسا على تسويق الحقوق واستثمارها بشكل مثالي يصب في مصلحة النادي الرياضي .

وتبرز أهمية البحث من كونه يسهم في تشخيص واقع الاستثمار الرياضي في أندية كرة القدم بمحافظة ديالى، ويوضح أبرز العوامل التي تؤثر في نجاحه أو تعثرهاو العقبات التي تواجهه ، كما يبرز دور الهيئات الإدارية في تحديد التحديات ووضع الحلول والمقترحات المناسبة لمعالجتها. ويساعد البحث في تقديم حلول عملية تسهم في تطوير الموارد المالية والبنى التحتية والخدمات الأخرى للأندية. وبذلك فإنه يشكل مرجعاً يمكن أن تستفيد منه المؤسسات الرياضية وصنّاع القرار في رسم الخطط المستقبلية والسياسات التي تعمل من اجلها. (الزهراني ،2020 :ص 150) وتبرز مشكلة البحث من خلال معاناة أندية كرة القدم في محافظة ديالى من ضعف واضح في تفعيل دورالاستثمار الرياضي نتيجة قصور إداري ومالي وتشريعي، إضافة إلى محدودية البنى التحتية التي لها الأثر الكبير في نجاح أي مؤسسة رياضية. كما يفتقر الاستثمار إلى دعم جماهيري وثقافي يواكب متطلبات التطوير. ومن هنا تبرز الحاجة لدراسة هذه المشكلة من وجهة نظر الهيئات الإدارية لإيجاد حلول عملية تعزز واقع الأندية الرياضية في المحافظة.

2- إجراءات البحث :

2-1 منهج البحث

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي المسحي لملاءمته الدراسة الحالية ، حيث يهدف هذا البحث إلى وصف معوقات الاستثمار الرياضي في أندية كرة القدم بمحافظة ديالى وتشخيصها بدقة من خلال آراء الهيئات الإدارية، وتحليلها للوصول إلى نتائج واقعية تسهم في اقتراح ووضع الحلول المناسبة له. (عبدالحميد ، فتحي .2017:ص98)

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم التحديد مجتمع البحث والمتمثل الهيئات الادارية في محافظة ديالى والبالغ (162) عضواً ، اما عينة البحث فبلغ عددهم (127) عضواً وتم تقسيمها الى عينة استطلاعية وعينة التطبيق واختيروا عشوائيا وكما مبين في الجدول(1)

جدول (1) يبين عينات البحث والنسبة المئوية لتوزّع مجتمع البحث

ت	تفاصيل مجتمع البحث	عينة الدارسة	النسبة المئوية
1	مجتمع البحث	**162**	**100%**
2	عينة البحث	**127**	**%78.39**
3	التجربة الاستطلاعية	**17**	%13.38
4	عينة التطبيق	**110**	%86 .61

2-3 ادوات وأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

يقصد بالأداة الوسيلة التي يجمع الباحثون بوساطتها البيانات والمعلومات المطلوبة، والأدوات التي استعان بها الباحثون في بحثهم الحالي وهي:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية.
- المقابلات الشخصية.
- استمارات جمع البيانات وتفريغها.
- فريق العمل المساعد.
- استبانة معوقات الاستثمار الرياضي .

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة:

- حاسبة الكترونية يدوية.

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 استمارة الاستبانة :

هي أداة جمع بيانات تعتمد على طرح مجموعة من الأسئلة المنظمة على عينة الدراسة للحصول على معلومات دقيقة حول الظواهر المتمثلة بمحل البحث. (عوض ،2018 :ص65)

1- تُستخدم لجمع آراء الهيئات الإدارية حول الاستثمار الرياضي في أندية كرة القدم بمحافظة ديالى.

2- تسهم في تحليل التحديات والعوامل المؤثرة بشكل موضوعي ودقيق.

3- تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (4 محاور) و(30 عبارة) .

2-4-2 صلاحية العبارات (التحليل المنطقي) :

تُعد صلاحية العبارات من اهم العناصر الرئيسية لضمان دقة وصحة البيانات المستخلصة من أدوات البحث مثل الاستبانة، إذ تشير إلى مدى وضوح ومصداقية الأسئلة المطروحة في قياس الظاهرة محل الدراسة. اذ يعتمد التحليل المنطقي على تقييم مدى توافق العبارات مع أهداف البحث ومضمونها النظري، مع مراعاة ترتيبها وصياغتها بشكل لا يثير اللبس أو الضبابية. كما يتم اختبارها مسبقاً على عينة صغيرة لضمان حقيقة فهم العينة المجيبة للعبارات كما هو مقصود. وبعد أن عُدثْ عبارات الاستبانة البالغة (30) عبارة وهي موزعة على محاورها الأربعة المذكورة عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الإدارة والتنظيم والقياس والتقويم لغرض تقويمها والحكم عليها من حيث صياغتها وصلاحيتها علمياً فضلاً عن صلاحية مقياس التقدير الخماسي المستعمل (كبيرة جداً/كبيرة/متوسطة/قليلة/قليلة جداً) على التوالي إذ استعمل مقياس ليكرت الخماسي . (الموسوي علي ,2019 :ص72)، حيث ابدى الخبراء ملاحظاتهم واقترحوا حذف بعض العبارات أما لتكرارها بالمعنى مع المعنى الأخر أو لأنها لا تصلح، فتكونت الاستبانة من (4) محاور و(20) عبارة (ملحق 1) وهي كالآتي :

المحور الأول : المعوقات الإدارية والتنظيمية وتضمن(5) عبارة.

المحور الثاني : المعوقات المالية والاقتصادية وتتضمن (5) عبارة.

المحور الثالث : المحور الاجتماعي والثقافي وتتضمن (5) عبارة.

المحور الرابع : المحور التشريعي والقانوني وتتضمن (5) عبارة.

2-4-3 الأسس العلمية للاستبانة :

2-4-3-1 الصدق :

لإيجاد صدق الاستبانة فقد وزعت الاستبانة المستعملة في البحث على مجموعة من الخبراء ملحق(2) ، وبعد جمع البيانات عدل الباحثون المقترحات والإضافات كافة، إذ بلغت نسبة الاتفاق حولها بمقدار

(80 %) وبذلك نحقق شرط صدق الاستبانة وقد أشار (Ebel ,1972:p555) بهذا الشأن إلى"أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهرة لأداة القياس أن يقدر عدد من الخبراء المتخصصين مدى كون عبارات الاستبانة ممثلة للصيغة المطلوب قياسها". وبذلك تتحقق شرط صدق الاستبانة "فالمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجل قياسها"(محي الدين وعدس ,1984 :ص179).

2-4-3 الثبات :

من اجل تحقيق شروط ثبات الاستبانة وزعت على عينة بلغ عددها (17) عضو هيئة ادارية بتاريخ 2025/9/5 وأعاد الباحثون الاختبار بعد مرور أسبوع من الاختبار، وزعت بطريقة استمارة الكترونية (كوكل فورم) إذ أن معامل الارتباط البسيط الذي بلغ (0.83) وهذه نسبة مرتفعة التي تعبر عن قوة وجود العلاقة الموجبة بين الاختبارين. والثبات هو " الاتساق والدقة في القياس "(سوسن ,2010 : ص66).

2-4-4 التجربة الاستطلاعية :

تعني التجربة الاستطلاعية " استطلاع الظروف المحيطة في الظاهرة التي يرغب الباحثون في دراستها (الشوك وفتحي ,2004 ك ص88-89). وتعد دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحثون على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه للتعرف على السلبيات والمعوقات التي قد تواجه الباحثون في أثناء قيامه في تنفيذ التجربة الرئيسية.

وعليه أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (17) عضو هيئة ادارية ضمن عينة البحث اختيرت بالطريقة العشوائية للمدة من 2025/9/13 للتعرف على مدى وضوح المجالات والعبارات للعينة، ومدى الاستجابة للاستبانة بشكلها النهائي.

2-4-5 تنفيذ الدراسة :

وزع الباحثون وبمساعدة فريق العمل المساعد الاستبانة الإلكترونية على أفراد عينة البحث المكون من السادة أعضاءالهيئات الإدارية لأندية محافظة ديالى لكرة القدم ضمن المدة المحصورة بين 2025/9/20 ولغاية 2025/10/10 وبعد الانتهاء من تنفيذ خطوات البحث جمع الباحثون البيانات الخاصة بالاستبانة من أفراد عينة البحث وعددهم (110)وتم الترتيب في الجداول تمهيداً لإخضاعها للمعالجات الإحصائية.

2-5 الوسائل الإحصائية

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الخطأ المعياري
- معامل الالتواء
- التفلطح

- قيمة t-test
- معامل الاختلاف

3 عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1 الوصف الاحصائي جدول (2)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	التفلطح	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
110	68.44	10.02	.95981	.107	-.072	8.794	1.98

يبين الجدول رقم (2) نتائج الوصف الاحصائي لأستبانة معوقات الاستثمار الرياضي ، اذ تبين ان الوسط الحسابي (68.44) درجة اما الانحراف المعياري بلغ (10.02) درجة ، اما الخطأ المعياري فبلغ (95981 .) درجة ، وبمعامل التواء (107.) اما التفلطح بلغ (072.-) في حين ان قيمة T المحسوبة بلغت (8.794) وهي اكبر من قيمة T الجدولية والبالغة(1.98)

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المعوقات الإدارية والتنظيمية

المحور الأول : **جدول (3)**

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه الاجابة لمحور المعوقات الإدارية والتنظيمية

ت	العبارات	المقياس						الوسط	الانحراف	معامل	اتجاه
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة					
1	غياب الخطط الاستراتيجية طويلة الأمد في إدارة الاستثمار الرياضي.	18	60	13	10	8		3.64	1.093	30.02	كبيرة
2	ضعف الكوادر الإدارية المتخصصة في مجال الاستثمار الرياضي.	12	61	20	13	3		3.60	0.933	25.91	كبيرة
3	الاعتماد على أساليب تقليدية في الإدارة دون تطوير.	16	59	17	14	3		3.65	0.975	26.71	كبيرة
4	نقص الخبرة في مجال التسويق الرياضي داخل الأندية.	11	61	22	13	3		3.60	0.892	24.77	كبيرة
5	ضعف التنسيق بين الأندية والجهات الرسمية ذات العلاقة.	15	52	29	9	4		3.59	0.953	26.54	كبيرة
6	مستوى المحور الكلي							3.61	0.96	26.79	كبيرة

أوضحت النتائج أن الفقرة الثالثة والتي تنص على (الاعتماد على أساليب تقليدية في الإدارة دون تطوير) حصلت على اعلى وسط حسابي (3.65) وبأنحراف معياري بلغ (0.975) اما معامل الاختلاف للفقرة بلغ (26.71) وبتقييم كبير . اما الفقرة الخامسة والتي تنص على (ضعف التنسيق بين الأندية والجهات الرسمية ذات العلاقة) فقد جاءت بأقل وسط حسابي (3.59) وبأنحراف معياري (0.953) اما معامل اختلاف الفقرة (24.77) وبمستوى تقييم كبير . اما اجمالا فقد حققت المعوقات الإدارية والتنظيمية وسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.96) ومعامل اختلاف (26.79) ومستوى تقييم كبير، ويعزو الباحثون سبب ظهور هذه النتائج الى غياب الخطط الاستراتيجية الطويلة الأمد في مجال الاستثمار الرياضي ، وقلة خبرة الكوادر الإدارية المتخصصة في الاستثمار وكذلك اعتماد الهيئات الإدارية على أساليب تقليدية دون تطوير ، وكذلك ضعف او انعدام التنسيق بين الأندية والجهات ذات العلاقة .اذ يؤكد (محمود،2020:ص115) ان المعوّقات الإدارية والتنظيمية من أبرز التحديات التي تواجه الاستثمار الرياضي في الدول النامية، إذ تؤدي ضعف الكفاءة الإدارية، وتعقيد الإجراءات البيروقراطية، وعدم وضوح الأطر التنظيمية إلى إبطاء عملية جذب رؤوس الأموال واستدامة المشاريع الرياضية. كما أن غياب التشريعات الموحدة، وضعف التنسيق بين الهيئات الحكومية والقطاع الخاص، يؤديان إلى تضارب في الصلاحيات وإرباك في اتخاذ القرارات الاستثمارية. لذلك فإن إصلاح النظم الإدارية وتبسيط الإجراءات التنظيمية يعدّان شرطين أساسيين لتعزيز بيئة استثمارية رياضية جاذبة ومستدامة.

اذ يؤكد ان بعد ضعف التنسيق بين الجهات ذات العلاقة فقد ظهر بوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.953) ومعامل اختلاف (26.54%)، وهو كذلك في مستوى كبير، ما يؤكد غياب التكامل المؤسسي. وبشكل عام، تدل القيم على أن جميع المعوقات الواردة في الجدول تقع ضمن مستوى التقييم الكبير، مما يعكس خطورة هذه العوامل وأثرها المباشر في تعطيل الاستثمار الرياضي.

3-3 المحور الثاني

جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه الاجابة لمحور المعوقات المالية والاقتصادية

ت	العبارات	المقياس					الوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه الاجابة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً				
1	الاعتماد بشكل رئيس على التمويل الحكومي المحدود.	15	49	29	12	4	3.54	0.986	27.85	كبيرة
2	محدودية العوائد المالية الناتجة عن الأنشطة الرياضية.	7	36	29	30	7	3.05	1.061	34.78	متوسطة
3	ضعف قدرة الأندية على تسويق منتجاتها وخدماتها.	7	57	32	10	3	3.50	0.895	25.57	كبيرة
4	غياب الشراكات الفاعلة مع القطاع الخاص.	13	53	21	20	2	3.50	0.987	28.2	كبيرة
5	ارتفاع تكاليف إدارة الأنشطة الرياضية مقارنة بالإيرادات.	13	53	31	10	2	3.59	0.883	24.59	كبيرة
6	مستوى المحور الكلي						3.43	0.96	28.19	كبيرة

أوضحت النتائج أن الفقرة الخامسة والتي تنص على (ارتفاع تكاليف إدارة الأنشطة الرياضية مقارنة بالإيرادات) حصلت على اعلى وسط حسابي (3.59) وبأنحراف معياري بلغ (0.883) اما معامل الاختلاف للفقرة بلغ (24.59) وبتقييم كبير . اما الفقرة الثانية والتي تنص على (ضعف قدرة الأندية على تسويق منتجاتها وخدماتها) فقد جاءت بأقل وسط حسابي (3.05) وبأنحراف معياري (1.061) اما معامل اختلاف الفقرة (34.78) وبمستوى تقييم متوسط . اما اجمالا فقد حققت المعوقات المالية والاقتصادية وسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.96) ومعامل اختلاف (28.19) ومستوى تقييم كبير، ويعزو الباحثون سبب ظهور هذه النتائج الى الاعتماد بشكل أساسي على التمويل الحكومي ،ومحدودية العائدات من الأموال التي تنتج عن الأنشطة الرياضية ،إضافة الى ذلك ضعف قدرة الأندية على التسويق مع غياب الشراكات الفاعلة في القطاعات الخاصة مما يؤدي الى ارتفاع التكاليف الإدارية مقارنةً بالايرادات . وذكر (الزعبي ،2019.ص134) مؤكداً أن الكلفة المرتفعة تشكّل عائقاً أمام استدامة الاستثمار. وعليه يمكن القول إن المعوقات المالية والإدارية تُعدّ من أبرز العوامل التي تحدّ من فاعلية الاستثمار الرياضي.

3-4 المحور الثالث

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه الاجابة للمحور الاجتماعي والثقافي

ت	العبارات	المقياس								
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه الاجابة
1	غياب قوانين واضحة تنظم الاستثمار الرياضي.	11	55	27	11	5	3.51	0.968	27.57	كبيرة
2	ضعف الحوافز التشريعية التي تشجع المستثمرين.	6	26	37	33	7	2.91	1.010	34.70	متوسطة
3	عدم وجود ضمانات قانونية لحماية المستثمرين.	16	55	27	9	2	3.67	0.891	24.27	كبيرة
4	بطء الإجراءات الحكومية المرتبطة بالاستثمار.	15	56	27	7	4	3.65	0.926	25.36	كبيرة
5	تضارب بعض اللوائح مع متطلبات الاستثمار الحديث.	4	38	35	30	2	3.11	0.916	29.45	متوسطة
6	مستوى المحور الكلي						3.37	0.94	28.27	متوسط

أوضحت النتائج أن الفقرة الثالثة والتي تنص على (عدم وجود ضمانات قانونية لحماية المستثمرين) حصلت على اعلى وسط حسابي (3.67) وبأنحراف معياري بلغ (0.891) اما معامل الاختلاف للفقرة بلغ (24.27) وبتقييم كبير . اما الفقرة الثانية والتي تنص على (ضعف الحوافز التشريعية التي تشجع المستثمرين) فقد جاءت بأقل وسط حسابي (2.91) وبأنحراف معياري (1.010) اما معامل اختلاف الفقرة (34.70) وبمستوى تقييم متوسط . اما اجمالا فقد حقق المحور الاجتماعي والثقافي وسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.94)ومعامل اختلاف (28.27) ومستوى تقييم متوسط، ويعزو الباحث سبب ظهور هذه النتائج الى ان هناك غياب القوانين الواضحة في تنظيم الاستثمار ، وكذلك ضعف الحوافز التشريعية ، علاوةً على ذلك عدم وجود ضمانات قانونية لحماية المستثمرين ممايؤثر سلباً على عمل الاستثمار بشكل عام .اذ يُشير (الشمري 2021:ص 87) إلى أن المعوقات الاجتماعية والثقافية تمثل أحد العوامل المؤثرة في ضعف الاستثمار الرياضي، إذ يُعد غياب القوانين المنظمة لهذا المجال وضعف الحوافز الممنوحة للمستثمرين من أبرز التحديات التي تقلل من الإقبال على الاستثمار. كما أن عدم وجود ضمانات قانونية لحماية المستثمرين يخلق حالة من التردد والخوف من المخاطرة، مما يؤدي إلى تراجع حجم الاستثمارات الرياضية. ويؤكد الباحث أن هذه المعوقات أسهمت في جعل مستوى الاستثمار ضمن هذا المحور عند قيمة متوسطة، ما يعكس الحاجة إلى إصلاحات تشريعية وثقافية لتهيئة بيئة أكثر جذباً للمستثمرين.

3-5 المحور الرابع

جدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه الاجابة للمحور التشريعي والقانوني

ت	العبارات	المقياس							
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه الاجابة
1	ضعف وعي الجمهور بأهمية الاستثمار الرياضي.	3	38	30	33	5	3.00	0.976	32.53	متوسطة
2	انخفاض إقبال الجماهير على الفعاليات المدفوعة الثمن.	11	45	31	18	4	3.37	0.998	29.61	متوسطة
3	غياب ثقافة راسخة لدعم الأندية من خلال الاستثمارات.	7	29	31	37	5	2.96	1.026	34.66	متوسطة
4	النظرة التقليدية للرياضة باعتبارها وسيلة ترفيه فقط.	7	58	25	14	5	3.44	0.956	28.05	كبيرة
5	ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة الاستثمار الرياضي.	8	59	23	15	4	3.47	0.948	27.31	كبيرة
6	مستوى المحور الكلي						3.24	0.98	30.43	متوسطة

أوضحت النتائج أن الفقرة الخامسة والتي تنص على (ضعف دور الاعلام في نشر ثقافة الاستثمار الرياضي)حصلت على اعلى وسط حسابي (3.47) وبأنحراف معياري بلغ (0.948) اما معامل الاختلاف للفقرة بلغ (27.31) وبتققيم كبير . اما الفقرة الثالثة والتي تنص على (غياب ثقافة راسخة لدعم الأندية من خلال الاستثمارات) فقد جاءت بأقل وسط حسابي (2.96) وبأنحراف معياري (1.026) اما معامل اختلاف الفقرة (34.66) وبمستوى تقييم متوسط . اما اجمالا فقد حقق المحور التشريعي والقانوني وسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (0.98) ومعامل اختلاف (30.43) ومستوى تقييم متوسط، ويعزو الباحث سبب ظهور هذه النتائج في ضعف وعي الجمهور بأهمية الاستثمار الرياضي ،وعدم اقبال الجماهير في اقبالهم على الفعاليات المدفوعة الثمن ،وكذلك النظرة المتدنية من قبل البعض للرياضة على انها وسيله للترفيه ، اضافةً الى ضعف دور الاعلام في نشر ثقافة الاستثمار الرياضي .

يُوضح (الزايدي، 2022:ص85) أن المعوقات التشريعية والقانونية للاستثمار الرياضي لا تنفصل عن الجوانب الاجتماعية المرتبطة بوعي الجمهور وثقافته الرياضية، إذ إن ضعف وعي الجماهير بأهمية الاستثمار الرياضي يؤدي إلى انخفاض الإقبال على الفعاليات الرياضية المدفوعة الثمن. كما يشير إلى أن النظرة المتدنية للرياضة من قبل بعض فئات المجتمع تُضعف من قيمتها الاقتصادية والاجتماعية، وتحدّ من فرص جذب المستثمرين. ويضيف أن ضعف دور الإعلام في الترويج للرياضة واستثمارها يسهم في استمرار هذه التحديات، مما يؤدي إلى تراجع مستوى الاستثمار في هذا المحور إلى حدود متوسطة.

الخاتمة :

تُظهر نتائج هذه الدراسة أن معوقات الاستثمار الرياضي في أندية محافظة ديالى لكرة القدم ترتبط بعدة عوامل، أبرزها ضعف وعي الجمهور بأهمية الاستثمار الرياضي وقلة الإقبال الجماهيري على الفعاليات. كما تبين أن غياب ثقافة راسخة لدعم الأنشطة الاستثمارية يشكل عائقاً رئيسياً أمام تطوير الأندية. وأكدت النتائج أيضاً محدودية دور الإعلام في نشر ثقافة الاستثمار الرياضي، إضافة إلى النظرة التقليدية للاستثمار في المجال الرياضي باعتباره نشاطاً ثانوياً. وبالرغم من وجود بعض المؤشرات الإيجابية، إلا أن التباين في الاستجابات يعكس الحاجة إلى خطط أكثر فاعلية. ومن ثم فإن النهوض بالاستثمار الرياضي يتطلب تعزيز دور الإعلام، ورفع وعي الجماهير، وتطوير التشريعات الداعمة. ويُمكن القول إن تجاوز هذه المعوقات سيُسهم في تحقيق مردودات اقتصادية واجتماعية تعود بالنفع على الأندية والمجتمع المحلي.

المصادر:

- توق محي الدين وعبد الرحمن عدس؛ **اساسيات علم النفس التربوي**، : (عمان، الجامعة الاردنية، جون وايلي وأولاده، 1984).
- محمد عبد الكريم الزايدي؛ العوامل المؤثرة في الاستثمار الرياضي في العراق. مجلة دراسات وبحوث التربية البدنية، العدد (9)، 2022
- محمد الزعبي؛ التحليل الإحصائي باستخدام SPSS في البحوث التربوية والاجتماعية. عمان: دار المسيرة، 2019.
- **علي الزهراني؛ الاستثمار في المجال الرياضي: التحديات والفرص. الرياض: دار الزهراء، 2020.**
- سوسن شاكر مجيد؛ **الاختبارات النفسية**، ط1: (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010).
- علي حسين الشمري؛ معوقات الاستثمار الرياضي في الأندية العراقية. مجلة علوم التربية البدنية والرياضية، العدد (34) 2021.
- **فتحي عبدالحميد؛ مناهج البحث في التربية والعلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2017.**
- **سامي عوض؛ أساسيات البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة. بغداد: دار الرشيد، 2018.**
- خالد عبد الرحمن محمود ؛الاستثمار الرياضي وإدارة الموارد في المؤسسات الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2020.
- علي الموسوي؛ منهجية البحث العلمي: الأسس والتطبيقات. بغداد: دار المعارف، 2019.
- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح فتحي؛ **دليل البحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية** : (بغداد، مطبعة دار النهضة، 2004).
- Ebel, R; **Essentials of Education measurement**:(Engle wood, cliffs, new york, prentice-hall, 1972) .

الملاحق:

ملحق (1)

الاستبانة الموزعة على عينة التطبيق

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لااتفق	لا اتفق بشدة
1	غياب الخطط الاستراتيجية طويلة الأمد في إدارة الاستثمار الرياضي.					
2	ضعف الكوادر الإدارية المتخصصة في مجال الاستثمار الرياضي.					
3	الاعتماد على أساليب تقليدية في الإدارة دون تطوير.					
4	نقص الخبرة في مجال التسويق الرياضي داخل الأندية.					
5	ضعف التنسيق بين الأندية والجهات الرسمية ذات العلاقة.					
6	الاعتماد بشكل رئيس على التمويل الحكومي المحدود.					
7	محدودية العوائد المالية الناتجة عن الأنشطة الرياضية.					
8	ضعف قدرة الأندية على تسويق منتجاتها وخدماتها.					
9	غياب الشراكات الفاعلة مع القطاع الخاص.					
10	ارتفاع تكاليف إدارة الأنشطة الرياضية مقارنة بالإيرادات.					
11	غياب قوانين واضحة تنظم الاستثمار الرياضي.					
12	ضعف الحوافز التشريعية التي تشجع المستثمرين.					
13	عدم وجود ضمانات قانونية لحماية المستثمرين.					
14	بطء الإجراءات الحكومية المرتبطة بالاستثمار.					
15	تضارب بعض اللوائح مع متطلبات الاستثمار الحديث.					
16	ضعف وعي الجمهور بأهمية الاستثمار الرياضي.					
17	انخفاض إقبال الجماهير على الفعاليات المدفوعة الثمن.					
18	غياب ثقافة راسخة لدعم الأندية من خلال الاستثمارات.					
19	النظرة التقليدية للرياضة باعتبارها وسيلة ترفيه فقط.					
20	ضعف دور الإعلام في نشر ثقافة الاستثمار الرياضي.					

ملحق (2)

أسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	نصير قاسم خلف	أستاذ دكتور	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	محمد فاضل مصلح	أستاذ دكتور	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
3	عدي عبد الحسين كريم	استاذ دكتور	اختبار وقياس	جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	عثمان محمود شحاذة	أستاذ دكتور	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	فراس عبد المنعم	أستاذ دكتور	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	شهاب احمد عكاب	أستاذ مساعد دكتور	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى- كلية التربية الاساسية
7	عدي كريم رحمان	أستاذ مساعد دكتور	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى-كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	امجد محمد احمد	مدرس دكتور	أدارة وتنظيم	مديرية تربية ديالى
9	رائد إبراهيم حسن	مدرس دكتور	أدارة وتنظيم	مديرية تربية ديالى